

الانتخابات العراقية وصخرة سيزيف

النظام السياسي في العراق أسطورة من الأساطير السياسية في غربائيتها وتفردته عن نظرائه في دول العالم وأنتظمتها السياسية، فهو بكل مفرداته - بدءاً من الدستور المجنى عليه من قبل واضعيه، وأنهياً بتفرد الفرلالية العراقية عن نظيراتها من فدراليات العالم، وخلو أدبيات وقواميس السياسة من وجودها - هذا النظام السياسي هو العجيبة الثامنة التي تضاف إلى عجائب الدنيا السبعة، وهو نتاج عملية تخصيص خارجية جرت في المختبر الأمريكي، بعد أن عمقت الرحم العراقية أن تحدث تغييراً ثورياً بآزادتها وتتجرب رجل دولة دون المرور بالأنابيب الأمريكية.

تم ذلك فولدت نظاماً سياسياً مشوهاً مشلولاً لم يغادر حاضنة الخدج منذ سنة 2003 التي يومسنا هذا، ومصابيا بكل امراض العجز السياسي، دون أن نرى روعة التغيير بزوال أعتى دكتاتورية عرفها تاريخ العراق، ومن ثم نرى قبسح بعض نوى التاريخ التشويخي الذي حملتهم اجنحة الديمقراطية، وهم يسجدون على ورقسة خضراء كتب عليها . A.S.U in made.

الانتخابات دالة سياسية ديمقراطية تشير في العراق الى عقم العملية السياسية وعيشتها في انجاب رجال دولة ، ففي كل أربع سنوات يحمل سيزيف العراقي صخرته التي ابني بها منذ سنين طوال حتى 2003 والى يومنا هذا، ومعه الاخلام والأمانى والرؤى الجميلة لمستقبل مشرق، ليلقيها في صندوق الاقتراع، عسى ولعل أن تجب هذه العملية السياسية العقيمة رفاهية واستقرار أمني، وسياسي، وإجتماعي، واقتصادي، وتمنيات وضعت في رحم صندوق الانتخابات اللعين، وهو يرى ويشاهد بأم عينه الميزانيات الفلكية تذهب سدى دون جدوى تسنكر.

وحيث ينتهي موسم الانتخابات وإذا بصخرته تتدحرج من قمة أمانيه الى حظيط الديمقراطية التوافقية ، وتسقط معها وعود السياسي وشعاراته الجوفاء التي لا تغني فقير ، ولا تسمن ضعيف، ولا تكسي عريان، شعارات تذهب أدراج الرياح (يرك من طرف اللسان حلالة ويورغ منكم كما يورغ الثعلب).

ورغم ذلك لا يقبض سيزيف المسكين من إعادة الكرة مرة أخرى راضياً بهذه العيبية وخاضعاً لمشيئتها مستسلم لأزادتها، يعيش داخل اطرها المنيعة التي يصعب اختراقها وتغييرها على المدى المنظور .
العراقي يعيش الأسطورة السيزيفية كما عاشها سيزيف، فحاله يماثل ما قام به سيزيف كل يوم، فدوره حياته مشابهة، وصخرته ينوء بحملها أربع سنين عجاف إلى قمة جبل الأمانى فإذا بها تعود ادراجها هاوية الى أسفل القاع في كل مرة .

(على من قرأ مزاميرك) أيها الشعب؟ هؤلاء (صمُّ بَكْمٌ عُمي) أصدروا حكمهم عليك باللعنة، على أن تكون سيزيفياً، تقضي حياتك بلا جدوى، ورهن أزادتهم، يريدون منك أن تطفي مصباح عقلت وتتبعهم، كلما قرب موعد الانتخابات سال لعبيهم على سبابتك من أجل أن تمسها بصبح قذارة عملية سياسية بائسة، هل لك القدرة والأرادة في تحميم وتفكيك هذه الصخرة التي تنوء بحملها إلى أبحار صغيرة؟

فيما مضى ليست جلابيك كفنًا، ونفضت ربح الزمن عن الجسد العاري الذي أنهكتك عذابات الديكتاتورية، سعيت زحفاً الى صناديقهم اللعينة، وعين الأعداء ترصد خطواتك وتتطابر شرراً، فتكشف عن مفاذن جوفها، وتتقيا أفواههم سماً رفاقاً، يدهم مطرقة تقرع الراس، ومخرزاً يفتق عين الأتسي، ومقصلة تقطع موطى القم.

كل هذا من أجل أمل يرتجى، يهش عنك غبار الزمن الذي وشم على اخاديد أرقه السنين العجاف. هل يمكن أن تستعيد وعيك وتمتلك أزدتك في تغيير الواقع أم يرتد بصرك خاسئاً حسيراً كسيرا؟

حسين عجيل الساعدي

بغداد

متى من طول نومك تستفيق؟

ايها الحاكم والمتسلط على رقاب الشعب في العالم الاسلامي والوطن العربي هل تحرك نبض او رفث لديك شعرة اوخجلت امام اطفالك وزوجتك عندما اعلن ترامب وحكومته بانه سيقطع المساعدات عن الدول التي توافق على رفض قراره بجعل القدس عاصمة للكيان الاسرائيلي منحياً قرارات الأمم المتحدة ورفض اكثر دول العالم فهل ولو للحظة شعرت بالذلة والمهانة وان ما يعطيه لكم ترامب ليس بمساعدة ومنتظر انساني وانما ثمن لركوعكم واجر لتبعيتكم وتنفيذ ما يامر به والغريب انكم جميعا تدعون انكم مسلمون والقضية تخص احسدى اقدس مقدسات المسلمين اولي القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول الاعظم.

بماذا ستواجهون شعوبكم وبماذا ستبرون لهم اما في اليوم الآخر فلا رقم لكم في محشر المسلمين قطعاً هكذا وصل الامر بكم ايها الدمى التي تحركها ايدي الاعداء اطعمت اوامر اعداء الانسان والاسلام وتركت طاعة الخالق وحفظ دينه ايتهنا الشعوب الاسلامية والامة العربية انها فرصة ثمينة لتعيدوا كرامة وقوة واقتدار اممكم وموقعها وتأثيرها وسمع صوتها وتأثيره يصنع القرارات العالمية والانسانية وان تستعملوا كل الاساليب التي من شأنها ان تجعل الحكام يرخصون لارادكم او كنسهم من مواقع القرار فانتم بيدهم مصير العالم اقتصاديا وبشرا وعلماء وممرات مائبة او جوية او برية ويهدم حركة المال التي تسير اقتصاديات العالم ويلا منازع وعليكم استعمال ذلك عقاباً لعدوكم وثواباً لمن وقف معكم هدوا بسحب الاموال ومشاريع الاستثمار واستعملوا النفط والثروات الأخرى في معركتكم واغلقوا القواعد العسكرية ولديكم القدرة المالية والبشرية لاستخدامها وطنياً وافتحوا اسواق الاستثمار مع الدول الصناعية الصديقة والمؤيدة لتقصداياكم ثم ادعموا كافة الدول التي ايدت مشروعاتهم وقضيتهم من استثمار او قروض او مساعدات وفي كافة المجالات حتى تتوسع مساحة التسعرات وتضعف مناهج الغرسة العدوانية والتاكيد على بناء اتحالف واسواق مشتركة وتفعيل عمل السوق العربية المشتركة وتوسيعها الى السوق الاسلامية والاسيوية.

وكما هو في اوربا فان التكامل الاقتصادي لاسيا والدول الاسلامية الاذن لا يكفي المنطقة فقط وانما يغزوا جميع الاسواق العالمية ليجسودته ورخص اسعاره ووضع خطة طويلة الامد للمساعدات للشعوب الفقيرة سواء من صنابير الزكاة او تقصير الهدر في المناسبات والدعوات ونسبة من ارباح الاموال المستثمرة في الخارج ان الظرف الاذن يتطلب استثماره وبيعها للدرجات ودعوة الدول الساندة حالاً للتشاور ومعرفة نوع وطبيعة المساعدات السريعة قبل ان يظهر مردود الفعل الأمريكي على وضع بلدانهم.

قاسم حمزة

بغداد

الكشف عن موقع أثري يعود إلى ما قبل التاريخ المستعربون في جزء ثان من فيلم فوضى الإسرائيلي

الإنسان في عصر ما قبل التاريخ وقال ران بري، رئيس قسم الآثار في جامعة تل أبيب إن الموقع احتفظ بشكل رائع وأضاف بالندسية للسكان، فإن الموقع كان يشبه الباجنة، وكانوا يقصونه مراراً وتكراراً. وأشار إلى أن المياه جلبت الصوان الذي استخدم لصنع العديد من الأدوات في الموقع، كما انه جذب الحيوانات التي كانت تصطاد هناك وتذبح، مضيفاً ان الموقع احتوى على كافة متطلبات البشر في عصور ما قبل التاريخ. واكتشف الموقع الأثري بين بلدة جلعولية والطريق السريع رقم 6 وعلى عمق 5 امتار تحت الأرض، وتشير الدراسات إلى أنه كان يستخدم من قبل الإنسان المنتصب هومو إيركتوس .

أعمال حفريات

وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية التي شاركت في أعمال الحفريات مع جامعة تل أبيب إن هذا الاكتشاف يسيطر الضوء على الفترة الزمنية التي عاش فيها هذا الإنسان وكان علماء الآثار بدأوا الحفر في هذا الموقع العام الماضي. ويعد هومو إيركتوس أول إنسان مبني منتصباً، وكان حجمه أكبر بقليل من الإنسان العاقل، إلا أن حجم دماغه كان اصغر بكثير من الإنسان اليوم.

وحضروا حلكو، ويدون ترجمتها إلى اللغة العبرية. ووضعت في كافة المدن والبلدات الإسرائيلية. وقالت شركة بين التكنولوجية الإسرائيلية، التي تدير المسلسل، في بيان يهدا الشأن إنه يتطرق إلى العلاقات المعقدة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، وباللغتين العربية والعبرية، ولهذا من الطبيعي أن يتم الترويج للمسلسل باللغتين.

إزالة لوجات

وحدد كاتب المسلسل، الصحفي الإسرائيلي، في يسخاروف، بقرار إزالة اللوجات، وقال في تغريدة على تويتر: لا يوجد سبب للخجل أو الخوف من لغة معينة، ولكن ربما يجب أن نخجل من الأشخاص الجاهلين.

وقال علماء آثار إسرائيليون إنهم اكتشفوا موقعاً نادرًا يرجع إلى عصور ما قبل التاريخ بالقرب من تل أبيب، ووصفوه بأنه "جنة" للأشخاص الذين عاشوا على الصد في ذلك الوقت.

ويقع هذا الموقع- الذي يعود إلى نصف مليون عام - بجوار طريق سريع في بلدة جلعولية، ويجتوي على مئات من الفؤوس المصنوعة من الصوان والعديد من القطع الأثرية وقال الخبراء إن الموقع كان فيه جدول مياه وتماز والعديد من الحيوانات، أي كل ما احتاجه

أحداه باللغتين العربية والعبرية، عن الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني من خلال دورون تيغور ران، وهو صاحب إسرائيلي مستعرب سابق يعود إلى الخدمة طلب من مديره بعد اكتشافه ان قائدا عسكريا في حركة حماس، اعتقد أنه قتله، ما زال حيا وهو وراء هجمات انتحارية أدت إلى مقتل العديد من الإسرائيليين.

وقد لعب دور القائد الفلسطيني أبو احمد، في الجزء الأول، الممثل هشام سليمان وحل محله في الجزء الثاني الممثل فراس نصار. وتابع المشاهد، على مدار 12 حلقة في الجزء الأول، المطاردة بين الطرفين التي يتخللها مشاهد الحياة اليومية التي يعيشها الفلسطينيون والإسرائيليون، من القيود الأمنية والهجمات، إلى العمليات الليلية التي يقوم بها الجيش في الأراضي الفلسطينية.

وحقق المسلسل انتشارا كبيرا خارج إسرائيل بعد عرضه في عدة مهرجانات دولية. وكانت لوجات اعلانية باللغتين العربية تروج للجزء الثاني من المسلسل قد انارت قلعا في إسرائيل فتمت إزالتها. وقد كتبت باللغة العربية وبالخط الأبيض على لوجات سوداء، وما كتبت على هذه اللوجات في الطريق إلى، وشوي وبيلش الاكشن،

وقد قامت شركة أمريكية بشراء الجزء الثاني من المسلسل، الأمر الذي يعني أن المسلسل سيكون متاحا للمشاهدين المشتركين في هذه الخدمة في حوالي 130 دولة. ويحدث المسلسل، الذي تدور



عصور: أدوات مصنوعة من الصوان عثر عليها بالقرب من تل أبيب تعود إلى عصور ما قبل التاريخ

إصابة قيادي حماسوي بارز بجروح بالغة في غزة

إسرائيل تستهدف منطقة ريف دمشق بغارات وقصف صاروخي



غارة، فتى يتحقق من هوية أحد القتلى بعد غارة على غوطة دمشق

ونادراً ما تؤكد إسرائيل شن هذه الغارات، ورفض الجيش الإسرائيلي الثلاثاء التعليق على القصف الليلي. ومنذ بدء النزاع في سوريا في 2011، أوقع اضرباً صاعداً قرب أحد المواقع العسكرية، وفق ما أعلنت القيادة العامة للجيش السوري في بيان. وأقادت قيادة الجيوش بان القوات الإسرائيلية استهدفت منطقة القطيفة ثلاث مرات خلال ساعات الليل، من دون أن تحدث هدفها المباشر. وتكررت بان وسائط دفاعنا الجوي أصابت إحدى الطائرات التي أطلقت "صواريخ" عدة من فوق الأراضي اللبنانية كما استقطت صاروخي أرض - أرض تم إطلاقها من منطقة الجولان المحتل. وعاودت الطائرات الإسرائيلية وفق منطقة طبريا داخل الأراضي المحتلة تصدت لها وسائط دفاعنا الجوي ودمرت صاروخاً وسقط الباقي قرب أحد المواقع العسكرية ما أدى إلى وقوع خسائر مادية. وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" بورها ان الدفاعات الجوية تصدت لثلاثة اعتداءات اسرائيلية بالصواريخ على مواقع عسكرية بمنطقة القطيفة.

وتحدثت قيادة الجيش السوري من الاعتداءات الخطيرة مثل هذه الأعمال العدوانية مؤكدة جهوزيتها الدائمة للتصدي لهذه الاعتداءات ومواصلة الحرب ضد التنظيمات الإرهابية. ويحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن القصف الإسرائيلي استهدف مواقع لقوات النظام وحلفائها في منطقة القطيفة، ومستودعات أسلحة تابعة لحزب الله اللبناني ما تسبب بانفجارات متتالية وانذاع ثيران في مواقع القصف.

وتلقتة (الزمان) اسس ان (الزيارة ثاني بالتسليم مع حكومة بنغلاديش لتفقد اوضاع مسلمي الروهينغا في ميانمار وعلى الرغم من المطالبات المتكررة التي تقدمت بها الهيئة، لم تسمح سلطات

القدس الشريف؛ وأوضح الملك عبدالله أن "التسنيق مستمر مع رؤساء الجمان الثياريين، ان القدس تجمع الأمة ويجب أن تكون اولوية للجميع، مؤكداً ان مواقف الأزمن الغضبية الفلسطينية والقدس ثابتة وراسخة، وأضاف ان "مواقف او قرارات لن تغير من الحقائق التاريخية والقانونية او من حقوق المسلمين والمسيحيين في

وقال المصدر الطبي إن "القيادي في حركة حماس عماد العلمي وصل الى مستشفى الشفاء بغزة مصاباً بجراح خطيرة في الراس. ومن جهته أكد فوزي بروهو الناطق باسم حماس في تصريح صحافي إصابة القيادي في حماس المهندس عماد العلمي بطلق ناري في الراس أثناء تفقده لسلحه الشخصي داخل بيته وحالته حرجة". وقال العامل

الاردني الملك عبدالله الثاني اليوم الإثنين، إن "القدس تجمع الأمة ويجب أن تكون اولوية للجميع، مؤكداً ان مواقف الأزمن الغضبية الفلسطينية والقدس ثابتة وراسخة، وأضاف ان "مواقف او قرارات لن تغير من الحقائق التاريخية والقانونية او من حقوق المسلمين والمسيحيين في

كوكس بازار والحصول من مصادر مباشرة على معلومات عن حالات انتهاك حقوق الإنسان التي يتعرضون لها في ميانمار، وذلك لإعداد تقرير موسوعي بهذا الخصوص، وأعرب البيان عن ادانته (لحالات انتهاك حقوق الإنسان التي يتعرض لها مسلمو الروهينغا في ميانمار في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة أما بالنسبة للمنظمة، فقد دعت أكثر من مرة حكومة ميانمار إلى ضرورة السماح للاجئين بالعودة إلى أماكن إقامتهم الأصلية، داعياً الي (اتخاذ خطوات لمعالجة الأسباب الجذرية للثوتر في تلك الولاية). وتابع البيان ان (الزيارة بحثت ايضا الاحتياجات الإنسانية وغيرها من القضايا الخيرة للقلق مع السلطات المعنية في بنغلاديش).

متمردون يعلنون مسؤوليتهم عن كمين ضد الجيش البورمي

التعاون الإسلامي يتفقد مخيمات الروهينغا في بنغلاديش

المجموعة في الأشهر الأخيرة سوى بعض الهجمات النادرة، لكن الجيش البورمي قال ان نحو عشرة من الروهينغا نصبوا كميناً لاحتلال الباتة الجمعة، مستخدمين الغاما بدوية الصنع، وهو الهجوم الذي أعلن المتحرون مسؤوليتهم عنه في تغريدة على تويتر.

واكد المتحرون في تغريدتهم ان تشعب الروهينغا يجب ان تتم مشاورته في كل عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة باحتياجاته الإنسانية ومستقبله السياسي، ولجا أكثر من 655 ألفاً من الروهينغا من ولاية راخين بدأ بنغلاديش مع بدء الجيش البورمي بنشن حملة عسكرية هناك في آب/أغسطس الماضي، وذلك هرباً مما وصفته الأمم المتحدة والولايات المتحدة بالتطهير العرقي وانضم هؤلاء للاجئين إلى أكثر من 300 ألف روهمينغا كانوا موجودين سابقاً في مخيمات في بنغلاديش أيضاً جراء العنف في بورما ذات الغالبية البوذية. وتقول السلطات إن حملتها تهدف لواجبه تفر "جيش خلاص الروهينغا في اركان الذي بدأ أعمال العنف في ولاية راخين بنشن هجمات على مراكز الشرطة في 25 آب/أغسطس الفائت. والقذرا القتالية ل جيش خلاص الروهينغا في اركان غير معروفة.

من جهة أخرى بحث امين عام المنظمة يوسف بن احمد العثيمين مع السفير التونسي لدى المنظمة لطفي بن قسايد التحوصل في مساندة العمل الإسلامي في المجالات كافة. وقال البيان ان (الجانبين بحثا الدعم المستمر لمساندة العمل الإسلامي المشترك في المجالات كافة). وانشاد العثيمين ب دور تونس الفاعل في المنظمة، الذي دانت الامانة العامة

عمل مشترك من جهة أخرى بحث امين عام المنظمة يوسف بن احمد العثيمين مع السفير التونسي لدى المنظمة لطفي بن قسايد التحوصل في مساندة العمل الإسلامي في المجالات كافة. وقال البيان ان (الجانبين بحثا الدعم المستمر لمساندة العمل الإسلامي المشترك في المجالات كافة). وانشاد العثيمين ب دور تونس الفاعل في المنظمة، الذي دانت الامانة العامة

تلقته (الزمان) اسس ان (الزيارة ثاني بالتسليم مع حكومة بنغلاديش لتفقد اوضاع مسلمي الروهينغا في ميانمار وعلى الرغم من المطالبات المتكررة التي تقدمت بها الهيئة، لم تسمح سلطات



زواج، مخيمات الروهينغا في بنغلاديش مكتظة بالنازحين